

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس والمتحدي بأقصر صور منه (معبد، ٢٠٠٥: ١١). نزل الله القرآن باللغة العربية، اللغة العربية المستخدمة فيه ليست عربية عادية، بل عربية بديعة بجمالها الفائق الذي لا يضاهيه شيء. القرآن لغة مأخوذ من كلمة قرأ-يقرأ-قراءة-وقرانا بمعنى القراءة. وهذا المعنى يحمل معنى التوصية للمسلمين بقراءته. القرآن مصدر للقراءة بمعنى القراءة المجموعة. ويقال ذلك لأن القرآن يجمع عدة حروف وكلمات وجمل بطريقة منظمة يتم ترتيبها مرتبا وصحيحا. (أنصاري، ٢٠١٣).

القرآن حرفيا بمعنى القراءة الكمالية. وهو الاسم الصحيح الذي اختاره الله، لأنه لا توجد قراءة يمكن مقارنتها بالقرآن، قراءة كاملة ونبيلة. (قريش شهاب، ١٩٩٦). للقرآن ألفاظ بديعة ومعاني جميلة، واللغة التي استخدمت فيه نظامية، ودراسة جمال تلك الألفاظ والمعاني تحتاج إلى العلوم اللغوية. أحد الفروع المعرفة لدراسة جمال اللغة الواردة في القرآن هو علم البلاغة. البلاغة في مفهومها اللغوي انتهاء الشيء إلى غايته المطلوبة.

القرآن هو المعجزة الكبرى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تكمن معجزته في الجوانب اللغوية والمحتوى. من الناحية اللغوية، يتميز القرآن بمستوى عالٍ من الفصاحة والبلاغة. أما من حيث المحتوى، فإن رسالته ومعانيه تتجاوز قدرات البشر. عند ظهور القرآن، كان يحتوي على أمور لم يتمكن الناس في عصره من فهمها، ولكن ثبتت صحتها في العصور الحديثة. تُقرأ كلماته ومحتوياته وتُدرس

وتُعتبر مرجعاً، وهي مصدر إلهام وتطور أفكار وأعمال ملايين البشر. يُعتبر هذا الكتاب دليلاً، ولذلك يحبه جميع المسلمين كثيراً. بسبب حبهم للقرآن، يقرأ المسلمون ويُدرسونه بهدف العبادة أو للحصول على المعرفة منه. بدفع من القرآن، قام العلماء والمفكرون بتأليف وترجمة كتب علمية متنوعة، سواء المتعلقة بالعلوم الإسلامية مثل اللغة العربية، الشريعة، الفلسفة، والأخلاق، أو تلك ذات الطبيعة العامة مثل التاريخ، الفنون، والاقتصاد. خلال قرن واحد، جعل الإلهام الذي حمله القرآن المكتبات في المدن الإسلامية الكبرى مثل مصر، بغداد، وقرطبة مليئة بالكتب. ظهر هذا الظاهرة لأن آيات القرآن تحث المسلمين على أن يصبحوا مجتمعاً قارئاً. الآية الأولى التي نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم تتعلق بالقراءة.

عند نزول القرآن، كانت اللغة العربية لغة نقية ورفيعة، ولم تتلوث بعد باللغات الأجنبية. لكن مع تزايد دور الدين، الاجتماع، والسياسة، بدأت اللغة العربية في التفاعل مع لغات أخرى في العالم، مثل الفارسية، اليونانية، الهندية، وغيرها. كان التفاعل مع اللغة الفارسية أكثر من غيرها. ظهر هذا التفاعل بسبب زواج العرب من الفرس، مما أدى إلى تأثر اللغة العربية بتلك اللغة. بالإضافة إلى ذلك، شغل العديد من الفرس مناصب هامة في السياسة، الجيش، العلم، والدين. حدثت هيمنة الفرس في عهد الخلافة العباسية. مع اندماج الفرس في المجتمع العربي والإسلامي، بدأت اللغة العربية تتدهور. خاصةً مع كون القادة غير عرب، مما أدى إلى ظهور لغة سوقية بعيدة عن أصلها. حدث هذا الوضع في بعض المناطق الإسلامية مثل مصر، بغداد، ودمشق. كان أشد تدهور للغة العربية في بلاد فارس.

نتيجة لهذا التدهور، شعر العرب بالقلق وبدأوا في التفكير في إعادة اللغة العربية إلى نقائها. بدأوا بتأسيس علم النحو والصرف والبلاغة. بدأ خبراء اللغة العربية في تأسيس علم البلاغة الذي يشمل علم البيان، المعاني، والبديع. وضعت هذه العلوم لشرح تميز وجمال بنية اللغة القرآنية وجانب إعجازها. وضعت هذه العلوم بعد ظهور وتطور علم النحو والصرف.

قال علي الجارم ومصطفى أمين في كتابهما المسمى بالبلاغة الواضحة، أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. (الأمين، ٢٠٠٧: ١٠) يشتمل علم البلاغة على ثلاث مجالات دراسية، وهي: علم البيان، وعلم المعاني والبديع. والعلم الذي يدرس جمال الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي يسمى بعلم البديع الذي له التعريف التالي: البديع هو علم يعرف به تحسين الكلام العربي بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. (الأخضري، ٢٠٠٩) عرفت أن البديع يشتمل على محسنات لفظية ومحسنات معنوية. إحدى المناقشات التي وردت في المحسنات المعنوية الذي يبحثها الباحث في هذه الرسالة هي الطباق والمقابلة.

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. والمقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. ظواهر الطباق والمقابلة في القرآن الكريم كثيرة، ولكن الباحث في هذه الحالة يركز فقط على كشف ظواهرهما في سورة الكهف. الكهف هو واحد من السور في القرآن الكريم الذي يتكون من ١١٠ آيات وتصنيفه إلى سورة مكية (سورة أنزلت في مكة المكرمة). هناك أنواع مختلفة من الطباق والمقابلة في سورة الكهف، وهذا واضح في الأمثلة التالية:

وَتَحَسَّبُ لَهُمْ آيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَهُمْ دَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَوَكَّلَهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلِيَّتٌ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ رُعْبًا

في هذه الآية أمثلة للطباق، وهي كلمة آيْقَاطًا التي تعني الاستيقاظ، وكلمة رُقُودٌ وهي عكس الكلمة الأولى التي تعني النوم. ويوجد أيضاً في لفظ (اليمين) الذي يعني اليمين، ولفظ (الشَّمَالِ) الذي يعني اليسار. ومن أمثلة الطباق في هذه الآية: طَبَاقُ الْإِجَابِ، أي الطباق الذي لا يختلف اللفظان المتقابلان إيجاباً وسلباً. القيمة التربوية الإسلامية الواردة في هذه الآية هي القيمة الإيمانية والاعتقادية.

قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا، وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

في هذه الآية مثال للمقابلة وهي في كلمة (من ظلم) و (عذابا نكرا) في الجملة الأولى ثم يقابلها معنيان آخران متضادان وهما كلمة (من آمن) (وجزاء الحسنى) في الجملة الثانية. أما لفظ من ظلم في الجملة الأولى فمعناه القوم الظالمون أي القوم الذين يشركون بالله على الرغم من أنهم تلقوا دعوة من ذي القرنين (زبدة التفسير من فتح القادر)، ثم يقابله لفظ (من آمن) في الجملة الثانية وهو لفظ آخر متضاد في المعنى. وأما لفظ (عذابا نكرا) في الجملة الأولى فمعناه عذاب لا مثيل له ثم يقابله لفظ (جزاء الحسنى) في الجملة الثانية وهو لفظ آخر متضاد في المعنى. ومن مثال المقابلة في هذه الآية مقابلة اثنين باثنين وهي معنيان ويقابل بمعنيين آخرين متضادين.

التربية الإسلامية هي التربية التي تستند إلى الإسلام أو تتم في إطار الإسلام. يشمل التربية الإسلامية التربية الجسدية، والتربية الروحية، والتربية المعرفية، والتربية العاطفية، والتربية الأخلاقية، والتربية الاجتماعية (الزنتاني، ١٩٨٤). قيم التربية الإسلامي تعني القيم الموجودة في التربية الإسلامية. تحتوي الآيات الموجودة في سورة الكهف على قيم تربوية إسلامية نبيلة، من بينها قصص الأنبياء وقصة أصحاب الكهف وقصة ذو القرنين التي يمكن أن نستخلصها كدروس قيمة وقيم تعليمية نبيلة. الهدف الاستراتيجي للتعليم الإسلامي هو غرس وتطوير القيم الدينية والقيم المعرفية بعمق واسع في شخصية الفرد، بحيث يتشكل لديه الإيمان والتقوى بالقدرة على تطوير المعرفة في الحياة اليومية. بعبارة أخرى، الهدف من التربية الإسلامي هو دمج التوجيه الوحي بالمعرفة في شخصية الإنسان لتحقيق الرفاهية في الدنيا والسعادة في الآخرة.

وقد اختار الباحث سورة الكهف لاحتوائها على قصص شيقة موجهة للقيم التربوية الإسلامية. يستخدم القرآن القصص كوسيلة لإيصال رسائل حول أحوال

وأحوال الأمم السابقة. وهذه الطريقة من مميزات القرآن وفرادياته كجزء من معجزته. وقال مناع خلیل القطان: إن القرآن الكريم يستطيع من خلال ملامسته جوانب من النفس البشرية واستخدام العروض السردية والجمالية والأدبية أن ينقل الرسائل بشكل فعال. تحتوي سورة الكهف على عدة قصص مثيرة مثل قصة نبي موسى ونبي الخضر، وقصة أصحاب الكهف، وقصة ذو القرنين، وقصة إبليس الذي رفض السجود لنبي آدم، وغيرها، وجميع هذه القصص تحمل قيم تربوية إسلامية نبيلة. ومن خلال دراسة هذه القصص، يمكن للمسلمين أن يتعلموا على قيم مثل الإيمان، والتقوى، والصبر، والحكمة. وتقدم هذه القصص أيضًا أمثلة على كيفية مواجهة التجارب والتحديات في الحياة اليومية. ولذلك فإن سورة الكهف تعتبر مصدرًا هامًا للإلهام والتعلم للمسلمين.

سورة الكهف تُعتبر كنزًا يحكي قصص الأنبياء، وقصة أصحاب الكهف، وقصة ذو القرنين، وقصص أخرى، وهو أمر مهم للدراسة لعدة أسباب: أولاً، سيثبت البحث أن سورة الكهف عادة ما يقرأها معظم الناس فقط، ولكن يمكن دراستها والتحقيق فيها بشكل أكاديمي. ثانيًا، الجمال في المعاني الموجودة في سورة الكهف يعتبر نقطة مهمة لفهم أن القرآن هو أفضل مصدر مرجعي يحتوي على قيم أدبية نبيلة. ثالثًا، لأنها تقدم قصصًا مثيرة يمكن أن تكون محفزة لنا لتتقوى بها ونطبقها في حياتنا اليومية.

اعتمادًا على البيان السابق أراد الباحث أن يبحث عن هذه المشكلات على تحقيق بموضوع البحث: المحسنات المعنوية في سورة الكهف (دراسة تحليلية عن مظاهر الطباق والمقابلة والقيم التربوية الإسلامية في الآيات المحتوية عليهما)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادًا إلى خلفية البحث السابقة يقرر الباحث تحقيق البحث فيما يلي:

أ. ما الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف؟

ب. ما أنواع الطباق والمقابلة من الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف؟

ج. ما القيم التربوية الإسلامية من الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أ. معرفة الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف.

ب. معرفة أنواع الطباق والمقابلة من الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف

ج. معرفة القيم التربوية الإسلامية من الآيات المحتوية على الفاظ الطباق والمقابلة في سورة الكهف

الفصل الرابع: فوائد البحث

من الفوائد لهذا البحث هي:

أ. الفائدة النظرية:

١. تطوير الأفكار العلمية في قدرة التحدث باللغة العربية، وبالأخص في دراسة علم البديع الذي يلعب دوراً هاماً في فهم جماليات اللغة العربية، سواء من حيث الألفاظ أو المعاني.

٢. توفير فهم لقيم التربية الإسلامية الموجودة في سورة الكهف.

ب. الفائدة التطبيقية:

١. تعزيز فهم دراسة علم البديع، وبالأخص فيما يتعلق بجمال المعاني مع التركيز على الطباق والمقابلة في سورة الكهف.

٢. تشكيل شخصية صالحة وفقاً للقيم التربوية الموجودة في سورة الكهف.

الفصل الخامس: أساس التفكير

القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، وإن معجزة القرآن تتكون من ثلاثة جوانب مهمة وهي الجوانب العلمية والقانونية واللغوية فمعجزة القرآن الكريم من ناحية اللغة تكمن في جمال استخدام اللغة التي لها قيمة مهمة في جذب قلوب القراء والمستمعين من خلال الألفاظ وأساليبها (مزكي، ٢٠١٥: ٥)

سورة الكهف هي السورة الثامنة عشر في ترتيب المصحف، أما في ترتيب النزول فقد كان نزولها بعد سورة الغاشية، وعدد آياتها مئة وعشر آيات، وهي من السور التي بدأت بالحمد لله، وشملت عدداً من القصص التي لها قيم تربوية إسلامية. وقد سميت بسورة الكهف للمعجزة الربانية التي كانت في قصة أصحاب الكهف. وقد ورد عن ابن عباس وعن ابن الزبير -رضي الله عنهما- أن سورة الكهف نزلت في مكة المكرمة.

والقرآن الكريم مع كل خصائص لغته المزينة مكتوب بأفصح اللغة المتقنة بين لغات العرب وهي اللغة العربية. إن أسلوب اللغة العالية والجميلة في القرآن الكريم يجعل الناس من الصعوبة لفهم ما تضمن منه. ومع ذلك لا يخلق الله صعوبات فحسب، بل يكتمل بالحل. وهناك اثنين من التخصصات التي تناقش عن جمال معنى الألفاظ القرآن وهي علم البديع وعلم الدلالة. قال يوسف القرطبي ومن معجزات القرآن منها المعجزة من جهة اللغة التي تشمل على المجاز والفصاحة في الكلام وينظر إلى مقتضى الحال كلها لا تخرج من السياق وتركيب اللغة العربية المستعملة بالعربي وغيرها. علم البلاغة من أحد العلوم اللغة العربية المستخدمة على تحقيق معجزة القرآن من جهة اللغة ويتعلق بالأسلوب وتفهم السياق وتزيين اللغة. بالطبع، تمتلك الأعمال الأدبية مزاياها الخاصة مقارنة بالكتابات الأخرى. أولاً، فإن الأعمال الأدبية تتميز بأسلوب لغوي جميل وجذاب. يتمتع أسلوب اللغة في الأعمال الأدبية بميزاته الخاصة التي تعرف في المصطلح العربي بمفهوم البلاغة.

كما هو المعروف أن علم البلاغة يتكون من ثلاثة علوم وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

أ. علم المعاني هو أصول وقوائد تعرف بها كيفية مطابقة الكلام المقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (الهاشمي ا، ٢٠١٢، صفحة ٣١)

ب. علم البيان هو علم وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما (الهاشمي ا، ٢٠١٢، صفحة ١٥٣).

ج. علم البديع هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقة لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد (الهاشمي ا، ٢٠١٢، صفحة ٣٦٠)

وفي هذا البحث يركز الباحث على البحث عن الطباق والمقابلة في علم البديع. إن المحسنات في علم البديع تنقسم إلى قسمين: المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. فأما الذي يشتمل في بحث المحسنات المعنوية فهي الطباق والمقابلة (سيأتي البيان الكامل عنهما في الفصل التالي) وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وتأكيد الذم بما يشبه المدح وأسلوب الحكيم. وأما الذي يشتمل في بحث المحسنات اللفظية فهي: الجناس والاقْتباس والسجع.

الطباق في اللغة مصدر "طابق" وطابق فلاناً: وافقه، أو عاونه. وطابقه على الأمر: ساعده. وطابق الشيء على الشيء: جعل أحدهما على الآخر (يعقوب، ٢٠٠٦). وهو في علم البديع الجمع في الكلام بين متضادين إما اسمين، نحو: النهار والليل، أو فعلين، نحو: يبكي ويضحك، أو حرفين، نحو: يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

كان الطباق نوعان: الطباق الايجابي والطباق السلبي وسيأتي البيان عنهما في التالي:

١. طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

٢. طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

ما يُقصد بالإيجابي هو عدم الدلالة على النفي، بينما السلبي يعني العكس، أي أنه يحمل معنى النفي. كمثل، فإن كلمتين متضادتين بشكل إيجابي هما الشجاع والغبان، الجميل والقبیح. بينما كلمتان متضادتان بشكل إيجابي سلبي هما الشجاع ولا شجاع، خلق ولا خلق. الإمام الزركشي، في تفسيره لمفهوم الطباق، قام بتقسيمه إلى نوعين، ولكن ليس باستخدام مصطلحات "إيجاب" و"سلب"، بل باستخدام مصطلحات "الطباق اللفظي" و"الطباق المعنوي" (سهيبي، ٢٠٢٠)

أ) الطباق اللفظي

(١) الطباق الحقيقي: وهو ما كان بألفاظ الحقيقة سواء كان من اسمين

أو فعلين أو حرفين

(٢) الطباق المجازي: وهو ما كان بألفاظ المجاز

ب) الطباق المعنوي: وهو مقابلة الشيء بضده في المعنى لا في اللفظ (يعقوب،

٢٠٠٦).

أما المقابلة مصدر من قابل-يقابل بزيادة ألف على وزن فاعل-يفاعل بمعنى لاقى. المقابلة باسم مصدر بمعنى الملاقاة والمعارضة (معلوف، ٢٠٠٧). قال علي الجارم ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة عن تعريف المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (علي الجارم، ٢٠٠٧: ٣٠٣). وفي كتاب جواهر البلاغة قال أحمد الهاشمي أن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (الهاشمي، ١٩٩٩)

بالنظر إلى التشابه بين المقابلة والطباق كما ذكر أعلاه، فليس من الغريب نظر ابن الأثير والإمام الزركشي إلى الطباق كواحدة من أنواع المقابلة. لقد قدم المفسرون والبلاغيون العديد من أمثلة المقابلة الموجودة في القرآن الكريم، لأنها في الواقع جزء من تحسين المعنى أو جماليات المعنى الموجودة في القرآن الكريم. ومن

المفسرين يبدو أن هناك من يصنف المقابلة إلى ثلاثة أنواع، وهي النظرية، والنقدية، والخلافية (سيأتي بيانها في الباب الثاني).

بجانب تقسيم المقابلة المذكورة، علماء القرآن يقسمونها استنادًا إلى عدد المعاني المقارنة. وهذا يبرز أكثر التركيز على النظر في عدد المعاني المتقابلة، حيث يوجد مقارنة واحدة مع مقارنة واحدة، واثنان مع اثنتين، وثلاثة مع ثلاثة، وأربعة مع أربعة، وخمسة مع خمسة، وستة مع ستة.

التربية في الإسلام معروفة بأسماء عديدة. منها: التربية، والتعليم، والتأديب، والرياضة. ومعنى التعليم وفقًا لمصطلح "التربية" يأتي من شكل مصدر الفعل "ربَّ" الذي يعني التربية، وتنمية القدرات، وتطويرها. "التربية لغويًا معناها الزيادة والنمو، أو التنشئة والتغذية، ونقول: "ربى الوالد ابنه"، أي جعله ينمو. ونقول "ربيت" بمعنى نشأت. واصطلاحًا كما قال محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية هي تهذيب الأخلاق وتكوين العادات الحسنة، مثل الطاعة والصدق في القول والعمل، والأمانة، والنظافة، والنظام في الأعمال، واحترام الآخرين ونحوها، وإيجاد الشعور الصادق، وغرس العواطف الأدبية (الزنتاني، ١٩٨٤)

قيم التربية يمكن الحصول عليها من مصادر متعددة، سواء كان ذلك عن طريق التوجيه المباشر من المعلم أو عن طريق الكتب والمراجع العلمية. في هذه الحالة، يظهر بوضوح أن هناك علاقة بين نظريات اللغة والقيم التربوية التي يمكن الحصول عليها منها. ويظهر ذلك في بعض وظائف اللغة مثل وظيفة الاستكشاف ووظيفة الإقناع. فوظيفة الاستكشاف تعني استخدام اللغة كأداة لشرح مسألة معينة أو حالة، بينما وظيفة الإقناع تعني أن اللغة لها قدرة على التأثير وإقناع الآخرين للقيام بشيء معين أو عدم القيام. (ادي ناندانج، ٢٠١٨)

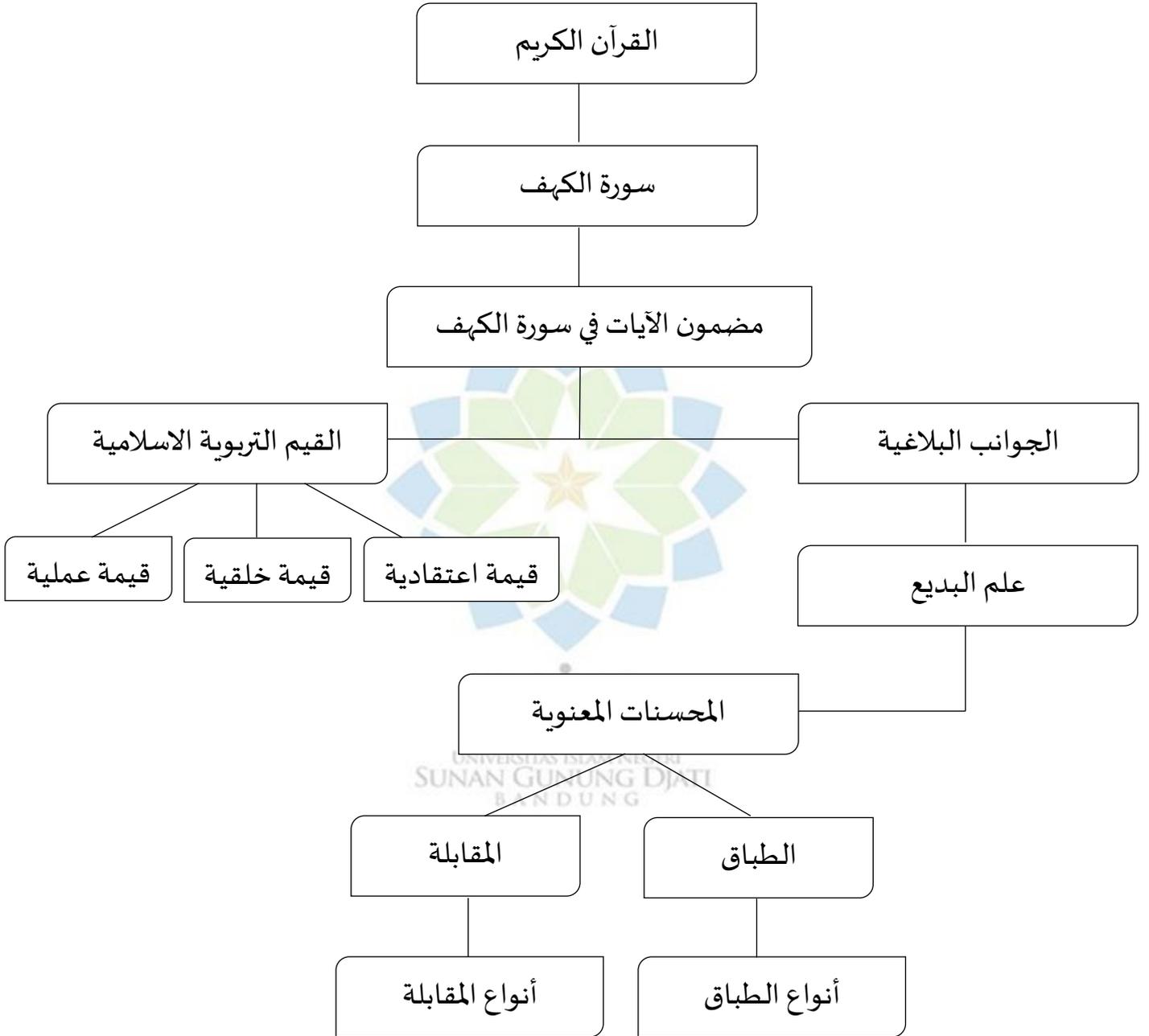
بالنسبة إلى القيم التربوية القيمة هي التيقن أو المشاعر التي يعتقد أنها هوية تعطى الخاصية لأنماط الفكر والمشاعر والالتزام والسلوك (أبو احمدى و نور سليمي، ١٩٩١). وأما التربية الإسلامية فهي عملية يقوم بها الناس لإيجاد الإنسان

الكامل حتى يؤمن بالله ويتق الله ويقدر على تحقيق وجوده كخليفة الله في الأرض تبعاً للقرآن والسنة (أرمي عريف، ٢٠٠٢).

وفقاً لما سبق بيانه نستنتج أن قيم التربية الإسلامية هي التي تقن أو المشاعر في نفوس البشر يوافق على العادة والطبيعة والتعاليم الإسلامية لوجود الإنسان الكامل. وفي الحقيقة يحتوي القرآن الكريم على قيم التربية الإسلامية وتتكون هذه القيمة من ثلاثة أعمدة رئيسية، وهي قيمة إعتقادية وقيمة خلقية وقيمة عملية (عبد المجيب، ٢٠٠٦)

١. قيمة اعتقادية، هي القيمة التي ترتبط بتربية العقيدة كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقدرته لتنظيم الثقة الفردية.
٢. قيمة خلقية هي القيمة التي تأمر الناس بالمعروف وتنهى هم عن المنكر يتعلق بسلوك الفرد وطبيعته.
٣. قيمة عملية، هي القيمة التي ترتبط بالتربية السلوكية في أنشطة اليوم إما في العبادة أو المعاملة.

لتبيين أساس التفكير السابق يصور الباحث في الصورة التالية:



الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

بيانا للفروق بين البحث الذي سيقوم الباحث بتنفيذه والبحوث السابقة، يقوم الباحث بذكر بعض الدراسات السابقة المناسبة لهذا البحث فيما يلي:

١. الطباق في القرآن الكريم والقيم التربوية فيه (دراسة تحليلية بلاغية لمواضع

الطباق في الجزء التاسع والعشرين والثلاثين والقيم التربوية فيه)

لطفي نوريل أولية، طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج مرحلة ٢٠١٩، وقد أكملت رسالتها في عام ٢٠٢٣.

في هذه الرسالة، اكتشفت الباحثة ٤٤ آية تحتوي على الطباق في الجزء التاسع والعشرين و ٢٩ آية تحتوي على الطباق في الجزء الثلاثين.

من حيث النوع، اكتشفت الباحثة أنواعا من طباق الإيجاب في ٤٢ آية في الجزء التاسع والعشرين، وأنواعا من طباق السلب في ٢٥ آية في الجزء الثلاثين.

المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الباحث في المتغير السيني (X) وهو من حيث دراسة بلاغية عن الطباق، والفرق بينهما في المتغير الصادي (Y)، وهو من جهة تحليلية سورة. لقد بحثت الباحثة لهذا البحث الطباق في الجزء التاسع والعشرين والثلاثين، ولكن الباحث سيبحث عن الطباق والمقابلة في سورة الكهف.

٢. الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (دراسة بلاغية) دية حنيفة الرحمة، طالبة

في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ، وقد أكملت رسالتها في عام ٢٠١٣. في هذه الرسالة، اكتشفت الباحثة ٣٢ آية تحتوي على الطباق

في سورة الأعراف و ٦ آية تحتوي على المقابلة في سورة الأعراف.

المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الباحث في المتغير السيني (X) وهو من حيث دراسة بلاغية عن الطباق والمقابلة، والفرق بينهما في المتغير الصادي (X)، وهو من جهة تحليلية سورة. لقد بحثت الباحثة لهذا البحث

الطباق في سورة الأعراف. ولكن الباحث سيبحث عن الطباق والمقابلة في سورة الكهف.

٣. الآيات المتضمنة عن الجناس والطباق في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية ودلالية وقيمها التربوية)

أى فضيلة، طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج مرحلة ٢٠١٦، وقد أكملت رسالتها في عام ٢٠٢٠.

في هذه الرسالة، وجدت الباحثة ١١ نوعاً من الجنس من بين ١١٠ آية، منها ٣ آيات تحتوي على جناس تام، وهو جناس تام مستوفي، وجناس تام مماثل، وجناس تام مصحف. و٧ أنواع من الجناس غير تام. أما الطباق الذي وجدته الباحثة، فكان بمقدار ٢٥ طباقاً، يتكون من ١٨ آية من نوع طباق الإيجاب، و٤ آيات من نوع الطباق السلب، و١ آية من نوع طباق المعنوي.

المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجزه الباحث في المتغير الصادي (٧) وهو من جهة تحليلية سورة الكهف. والفرق بينهما في المتغير السيني (X) وهو من حيث دراسة بلاغية. لقد بحثت الباحثة لهذا البحث الجناس والطباق في سورة الكهف، ولكن الباحث سيبحث عن الطباق والمقابلة في سورة الكهف.